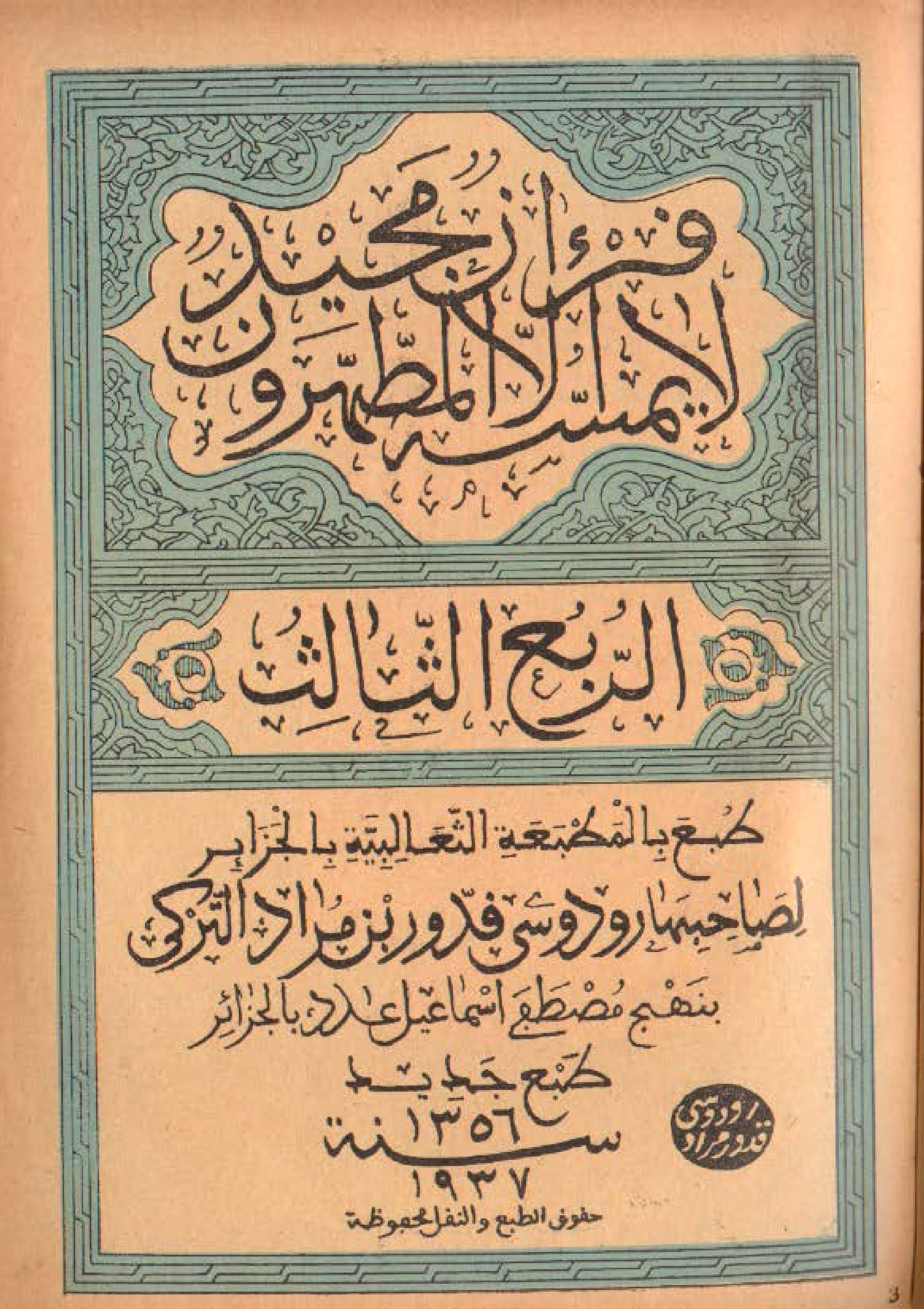


قرآن مجيد

لا يمسه إلا المطهرون

الربع الثالث

طبع بالمطبعة الثعالبية بالجزائر
لصاحبيها رودوسي قدور بن مراد التركي
بنهج مصطفى اسماعيل عدد بالجزائر
طبع جديد
سنة ١٣٥٦
١٩٣٧



سورة مريم (١٩)

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ١ ذكر رحمت ربك عبده
زكريا ٢ إذ نادى ربه نداء خفيا
٣ قال رب إني وهن العظم مني
واشتعل الرأس شيبا ولم أكن
بدعائك رب شقيا ٤ وإني خفت
الموالي من ورائي وكانت امرأتي

الا آيتي ٥٨ و٧١ فمدنية

مكية

عاقرا فهب لي من لدنك وليا ٥
يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله
رب رضيا ٦ يزكريا إنا نبشرك
بغلم اسمه يحيى لم نجعل له
من قبل سميا ٧ قال رب أنى يكون لي
غلم وكانت امرأتي عاقرا وقد
بلغت من الكبر عتيا ٨ قال كذلك

وءاياتها ٩٨ نزلت بعد فاطر

قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا
(٩) قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس
ثلث ليال سويا (١٠) فخرج على قومه من المحراب فأوحى
إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا (١١) يايحيى خذ الكتب بقوة
وآتيناه الحكم صبيا (١٢) وحنانا من لدنا وزكوة وكان
تقيا (١٣) وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا (١٤) وسلم
عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا (١٥) واذكر
في الكتب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا (١٦)
فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل
لها بشرا سويا (١٧) قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت
تقيا (١٨) قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلما زكيا
(١٩) قالت أنى يكون لي غلم ولم يمسسني بشر ولم أك
بغيا (٢٠) قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية

للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا (٢١) فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا (٢٢) فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة
قالت يليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا (٢٣) فنادئها
من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا (٢٤) وهزي
إليك بجذع النخلة تسقط عليك رطبا جنيا (٢٥) فكلي
واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني
نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا (٢٦) فأتت
به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيئا فريا (٢٧)
يأخت هرون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك
بغيا (٢٨) فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا (٢٩) قال إني عبد الله آتيني الكتب وجعلني نبيا (٣٠)
وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا (٣١) وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا (٣٢)

والسلم علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ٣٣
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ٣٤ ما كان
لله أن يتخذ من ولد سبحنه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون ٣٥ وأن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم
٣٦ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من
مشهد يوم عظيم ٣٧ أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا
لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين ٣٨ وأنذرهم يوم الحسرة
إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يومنون ٣٩ إنا نحن
نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ٤٠ واذكر في
الكتب إبرهيم إنه كان صديقا نبيئا ٤١ إذ قال لأبيه
يأبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا
٤٢ يأبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني
أهدك صرطا سويا ٤٣ يأبت لا تعبد الشيطن إن

الشيطن كان للرحمن عصيا ٤٤ يأبت إني أخاف أن يمسك
عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا ٤٥ قال أراغب
أنت عن ءالهتي يإبرهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني
مليا ٤٦ قال سلم عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي
حفيا ٤٧ وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا ربي
عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا ٤٨ فلما اعتزلهم وما
يعبدون من دون الله وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا
جعلنا نبيئا ٤٩ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم
لسان صدق عليا ٥٠ واذكر في الكتب موسى إنه كان
مخلصا وكان رسولا نبيئا ٥١ ونديناه من جانب الطور
الأيمن وقربنه نجيا ٥٢ ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون
نبيئا ٥٣ واذكر في الكتب إسمعيل إنه كان صادق الوعد
وكان رسولا نبيئا ٥٤ وكان يأمر أهله بالصلوة والزكوة

وكان عند ربه مرضيا ﴿٥٥﴾ واذكر في الكتب إدريس إنه
كان صديقا نبيئا ﴿٥٦﴾ ورفعنه مكانا عليا ﴿٥٧﴾ أولئك الذين
أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية ءادم وممن حملنا
مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسراءيل وممن هدينا واجتبينا
إذا تتلى عليهم ءايت الرحمن خروا سجدا وبكيا ﴿٥٨﴾ سجدة
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا ربع
الشهوت فسوف يلقون غيا ﴿٥٩﴾ إلا من تاب وءامن وعمل
صلحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ﴿٦٠﴾ جنت
عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده
مأتيا ﴿٦١﴾ لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم
فيها بكرة وعشيا ﴿٦٢﴾ تلك الجنة التي نورث من عبادنا
من كان تقيا ﴿٦٣﴾ وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ﴿٦٤﴾ رب

السموات

السموت والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبدته
هل تعلم له سميا ﴿٦٥﴾ ويقول الإنسن أذا ما مت لسوف
أخرج حيا ﴿٦٦﴾ أولا يذكر الإنسن أنا خلقنه من قبل ولم يك
شيئا ﴿٦٧﴾ فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ﴿٦٨﴾ ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد
على الرحمن عتيا ﴿٦٩﴾ ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها
صليا ﴿٧٠﴾ وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا
﴿٧١﴾ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا ﴿٧٢﴾ وإذا
تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للذين ءامنوا
أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا ﴿٧٣﴾ وكم أهلكنا
قبلهم من قرن هم أحسن أثثا ورءيا ﴿٧٤﴾ قل من كان في
الضللة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا راوا ما يوعدون
إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا

وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾
أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾
أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ مَا
يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا
لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾
يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ
جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ

الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾
وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ
لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

﴿٢٠﴾ سورة طه مكية

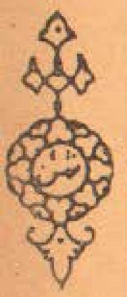
الا آيتي ١٣٠ و ١٣١ فمدنيتان
وآياتها ١٣٥ نزلت بعد مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنْزِيلًا
مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾ الرَّحْمَٰنُ عَلَى

الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ (٥) لَهُ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ (٦) وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ
وَأَخْفَى (٧) اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ (٨) وَهَلْ
أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ (٩) إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا
إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ
عَلَى النَّارِ هُدًى (١٠) فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰ (١١) إِنِّي أَنَا
رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (١٢)
وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ (١٣) إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِذِكْرِي (١٤) إِنَّ
السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ
(١٥) فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَىٰهُ
فَتَرْدَىٰ (١٦) وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ (١٧) قَالَ هِيَ
عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا

مآرب

مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ (١٨) قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ (١٩) فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ
حَيَّةٌ تَسْعَىٰ (٢٠) قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا
الْأُولَىٰ (٢١) وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ
غَيْرِ سُوءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ (٢٢) لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَٰتِنَا الْكُبْرَى (٢٣) اذْهَبْ
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (٢٤) قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ
لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨)
وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي (٢٩) هَٰرُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ
أَزْرِي (٣١) وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (٣٢) كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (٣٣)
وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (٣٤) إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا (٣٥) قَالَ قَدْ
أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ (٣٦) وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ
(٣٧) إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ (٣٨) أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ
فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ
لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ



عَيْنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِيٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَّكْفُلُهُۥ
فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا
فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِيٓ أَهْلِ
مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَّٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي
﴿٤١﴾ اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ اذْهَبَآ
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ
أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَّفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَّطْغَىٰ ﴿٤٥﴾
قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ
إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَآءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ
قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰٓ
﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَآ أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾
قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِيٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ
خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ



عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ الْأَرْضَ مِهَٰدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ
السَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُوا
وَارْعَوْا أَنْعَٰمَكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّأُوْلِي النُّهَىٰ ﴿٥٤﴾
مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ
تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ
﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾
فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا
نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَا أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ
الزِّينَةِ وَأَن يُّحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ
ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓا
أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓا إِنْ هَٰذَٰنِ

لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا
بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ
صَفّٗا وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ﴿٦٤﴾ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ
أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْ فَإِذَا
حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ
﴿٦٦﴾ فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلۡنَا لَا تَخَفۡ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا
صَنَعُوٓاْ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ
حَيۡثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ
هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡ
إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ
وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ
وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُواْ لَن نُّؤۡثِرَكَ



على

عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِي فَطَرَنَا فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ
قَاضٍ إِنَّمَا تَقۡضِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَآ ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا
لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ
وَأَبۡقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن
تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾
وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ
طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتۡبَعَهُمۡ
فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ
فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم
مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا
عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ

ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى ﴿٨١﴾ وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم
اهتدى ﴿٨٢﴾ وما أعجلك عن قومك يموسى ﴿٨٣﴾ قال هم
أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى ﴿٨٤﴾ قال فإنا
قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري ﴿٨٥﴾ فرجع
موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يقوم ألم
يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد
أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم
موعدي ﴿٨٦﴾ قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا
حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى
السامري ﴿٨٧﴾ فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا
هذا إلهكم وإله موسى فنسي ﴿٨٨﴾ أفلا يرون ألا يرجع
إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ﴿٨٩﴾ ولقد قال

لهم هارون من قبل يقوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن
فاتبعوني وأطيعوا أمري ﴿٩٠﴾ قالوا لن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع إلينا موسى ﴿٩١﴾ قال يهارون ما منعك إذ رأيتهم
ضلوا ﴿٩٢﴾ ألا تتبعن أفعصيت أمري ﴿٩٣﴾ قال يبنؤم لا
تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين
بني إسرائيل ولم ترقب قولي ﴿٩٤﴾ قال فما خطبك يسامري
﴿٩٥﴾ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة
من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ﴿٩٦﴾
قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك
موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه
عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ﴿٩٧﴾ إنما
إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما
﴿٩٨﴾ كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد



ـاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ٩٩ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا ١٠٠ خَٰلِدِينَ فِيهِ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا
١٠١ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ١٠٢
يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ١٠٣ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا
يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ١٠٤
وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ١٠٥ فَيَذَرُهَا
قَاعًا صَفْصَفًا ١٠٦ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ١٠٧ يَوْمَئِذٍ
يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُۥ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ
فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ١٠٨ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا
مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوْلًا ١٠٩ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ١١٠ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ
لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ١١١ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ١١٢ وَكَذَٰلِكَ

ربع

أنزلنه

أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ١١٣ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ
بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا
١١٤ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا
١١٥ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا إِلَّآ إِبْلِيسَ
أَبَىٰ ١١٦ فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا
يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ١١٧ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا
تَعْرَىٰ ١١٨ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ١١٩ فَوَسْوَسَ
إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ
وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ١٢٠ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا
وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ
فَغَوَىٰ ١٢١ ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ١٢٢ قَالَ ٱهْبِطَا
مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي

هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ
عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا
﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ
تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِن بِآيَاتِ رَبِّهِ
وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن
رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ
وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ
آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا
تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ

أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا
نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا
بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ
الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ
لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ
مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

٢١
سورة الانبياء مكية
وآياتها ١١٢ نزلت بعد سورة ابراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ اقْتَرَبَ
لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا
يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ
وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى

الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم
تبصرون ٣ قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو
السميع العليم ٤ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتريه
بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ٥ ما آمنت
قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون ٦ وما أرسلنا
قبلك إلا رجالا يوحى إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم
لا تعلمون ٧ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما
كانوا خالدين ٨ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء
وأهلكنا المسرفين ٩ لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم
أفلا تعقلون ١٠ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
وأنشأنا بعدها قوما آخرين ١١ فلما أحسوا بأسنا
إذا هم منها يركضون ١٢ لا تركضوا وارجعوا إلى ما
أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون ١٣ قالوا يا ويلنا

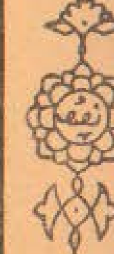
إنا كنا ظالمين ١٤ فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين ١٥ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما
لاعبين ١٦ لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا
فاعلين ١٧ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا
هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ١٨ وله من في السماوات
والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا
يستحسرون ١٩ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ٢٠ أم
اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون ٢١ لو كان فيهما
آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما
يصفون ٢٢ لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ٢٣ أم اتخذوا
من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي
وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
٢٤ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا يوحى إليه أنه

لا إله إلا أنا فاعبدون ﴿٢٥﴾ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
سبحنه بل عباد مكرمون ﴿٢٦﴾ لا يسبقونه بالقول وهم
بأمره يعملون ﴿٢٧﴾ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا
يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ﴿٢٨﴾
ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم
كذلك نجزي الظلمين ﴿٢٩﴾ أولم ير الذين كفروا أن السموت
والأرض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الماء كل
شيء حي أفلا يومنون ﴿٣٠﴾ وجعلنا في الأرض روسي أن
تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون
﴿٣١﴾ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن ءايتها
معرضون ﴿٣٢﴾ وهو الذي خلق اليل والنهار والشمس
والقمر كل في فلك يسبحون ﴿٣٣﴾ وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد أفإين مت فهم الخلدون ﴿٣٤﴾ كل نفس ذائقة الموت

ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ﴿٣٥﴾ وإذا
رءاك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزؤا أهذا
الذي يذكر ءالهتكم وهم بذكر الرحمن هم كفرون
﴿٣٦﴾ خلق الانسان من عجل ساوريكم ءايتي فلا تستعجلون
﴿٣٧﴾ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين ﴿٣٨﴾
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ﴿٣٩﴾ بل تاتيهم
بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
﴿٤٠﴾ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون ﴿٤١﴾ قل من يكلؤكم
باليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون
﴿٤٢﴾ أم لهم ءالهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون
نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون ﴿٤٣﴾ بل متعنا هؤلاء



وءاباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا ناتي
الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ﴿٤٤﴾ قل
إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما
ينذرون ﴿٤٥﴾ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا إنا كنا ظالمين ﴿٤٦﴾ ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة
من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴿٤٧﴾ ولقد اتينا
موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ﴿٤٨﴾
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
﴿٤٩﴾ وهذا ذكر مبارك انزلناه أفأنتم له منكرون

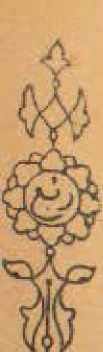


﴿٥٠﴾ ولقد اتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به
عالمين ﴿٥١﴾ إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي
أنتم لها عاكفون ﴿٥٢﴾ قالوا وجدنا ءاباءنا لها عابدين

﴿٥٣﴾ قال لقد كنتم أنتم وءاباؤكم في ضلال مبين ﴿٥٤﴾ قالوا
أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين ﴿٥٥﴾ قال بل ربكم رب
السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من
الشاهدين ﴿٥٦﴾ وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا
مدبرين ﴿٥٧﴾ فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم إليه
يرجعون ﴿٥٨﴾ قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين ﴿٥٩﴾
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم ﴿٦٠﴾ قالوا
فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون ﴿٦١﴾ قالوا
ءأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم ﴿٦٢﴾ قال بل فعله
كبيرهم هذا فاسئلوهم إن كانوا ينطقون ﴿٦٣﴾ فرجعوا
إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ﴿٦٤﴾ ثم نكسوا
على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ﴿٦٥﴾ قال
أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم

٦٦ أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ٦٧ قالوا
حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين ٦٨ قلنا يا نار كوني
بردا وسلاما على إبراهيم ٦٩ وأرادوا به كيدا فجعلناهم
الأخسرين ٧٠ ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها
للعالمين ٧١ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا
جعلنا صالحين ٧٢ وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا
إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا
لنا عابدين ٧٣ ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من
القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء
فاسقين ٧٤ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ٧٥ ونوحا
إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب
العظيم ٧٦ ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم
كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ٧٧ وداوود وسليمان

إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم
شاهدين ٧٨ ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما
وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ٧٩
وعلمناه صنعة لبوس لكم ليحصنكم من بأسكم فهل
أنتم شاكرون ٨٠ ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى
الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ٨١ ومن
الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا
لهم حافظين ٨٢ وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر
وأنت أرحم الراحمين ٨٣ فاستجبنا له فكشفنا ما به
من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا
وذكرى للعابدين ٨٤ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل
من الصابرين ٨٥ وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ٨٦
وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى



فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
(٨٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ
(٨٨) وَزَكَرِيَّاءَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ
الْوَارِثِينَ (٨٩) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ
زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا
وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (٩٠) وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا
فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ (٩١) إِنَّ هَٰذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (٩٢) وَتَقَطَّعُوا
أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ (٩٣) فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ (٩٤) وَحَرَامٌ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (٩٥) حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ
يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ (٩٦) وَاقْتَرَبَ
الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا

قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ (٩٧) إِنَّكُمْ وَمَا
تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ (٩٨)
لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ آلِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ (٩٩)
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ (١٠٠) إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ
لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ (١٠١) لَا يَسْمَعُونَ
حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ (١٠٢) لَا
يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ
الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (١٠٣) يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ
السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا
إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ (١٠٤) وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ
الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ (١٠٥) إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ
عَابِدِينَ (١٠٦) وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (١٠٧) قُلْ إِنَّمَا
يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (١٠٨)

فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد
ما توعدون ١٠٩ إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
١١٠ وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ١١١ قل رب
احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ١١٢

٢٢ سورة الحج مدنية

الا الآيات ٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٥ فبين مكة والمدينة
وآياتها ٧ نزلت بعد النور

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم
إن زلزلة الساعة شيء عظيم ١ يوم ترونها تذهل
كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب
الله شديد ٢ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع
كل شيطان مريد ٣ كتب عليه أنه من تولاه فأنه
يضله ويهديه إلى عذاب السعير ٤ يا أيها الناس

إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من
نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم
نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى
ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم
شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ٥ ذلك بأن الله هو
الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ٦
وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في
القبور ٧ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير ٨ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق
٩ ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد

(١٠) ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن اصابه خير
اطمأن به وإن اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين (١١) يدعوا
من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلل
البعيد (١٢) يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبيس
المولى ولبيس العشير (١٣) إن الله يدخل الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر إن الله
يفعل ما يريد (١٤) من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا
والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ (١٥) وكذلك
أنزلنه ءايت بينت وأن الله يهدي من يريد (١٦) إن
الذين ءامنوا والذين هادوا والصبين والنصرى
والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم

القيمة إن الله على كل شيء شهيد (١٧) ألم تر أن الله
يسجد له من في السموت ومن في الارض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
إن الله يفعل ما يشاء (١٨) هذان خصمان اختصموا في
ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب
من فوق رءوسهم الحميم (١٩) يصهر به ما في بطونهم
والجلود (٢٠) ولهم مقمع من حديد (٢١) كلما أرادوا أن
يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق (٢٢) إن الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
جنت تجري من تحتها الانهر يحلون فيها من أساور من
ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير (٢٣) وهدوا إلى
الطيب من القول وهدوا إلى صرط الحميد (٢٤) إن الذين

كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي
جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ
بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٢٥) وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ
مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ
وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (٢٦) وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ
يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ
(٢٧) لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ
مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا
وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ (٢٨) ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا
نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (٢٩) ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ
حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ
إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا
قَوْلَ الزُّورِ (٣٠) حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَن يُشْرِكْ



بالله

بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي
بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ (٣١) ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ
فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ (٣٢) لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ
مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ (٣٣) وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ
الْأَنْعَامِ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ
(٣٤) الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ
مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
(٣٥) وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ
فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٣٦) لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
وَلَٰكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا

الله على ما هديكم وبشر المحسنين ﴿٣٧﴾ إن الله يدافع
عن الذين ءامنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور ﴿٣٨﴾ أذن
للذين يقتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير
﴿٣٩﴾ الذين أخرجوا من ديرهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا
الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوامع وبيع وصلوت ومسجد يذكر فيها اسم الله
كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴿٤٠﴾
الذين إن مكنهم في الأرض أقاموا الصلوة وءاتوا
الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله
عقبة الأمور ﴿٤١﴾ وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود ﴿٤٢﴾ وقوم إبرهيم وقوم لوط
﴿٤٣﴾ وأصحب مدين وكذب موسى فأمليت للكفرين ثم
أخذتهم فكيف كان نكير ﴿٤٤﴾ فكأين من قرية

أهلكنها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبير
معطلة وقصر مشيد ﴿٤٥﴾ أفلم يسيروا في الأرض فتكون
لهم قلوب يعقلون بها أو ءاذان يسمعون بها فإنها لا
تعمى الأبصر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴿٤٦﴾
ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن
يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون ﴿٤٧﴾ وكأين من قرية
أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير ﴿٤٨﴾



قل يأيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين ﴿٤٩﴾ فالذين ءامنوا
وعملوا الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم ﴿٥٠﴾ والذين سعوا
في ءايتنا معجزين أولئك أصحب الجحيم ﴿٥١﴾ وما أرسلنا من
قبلك من رسول ولا نبيء إلا إذا تمنى ألقى الشيطن في
أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطن ثم يحكم الله
ءايته والله عليم حكيم ﴿٥٢﴾ ليجعل ما يلقي الشيطن

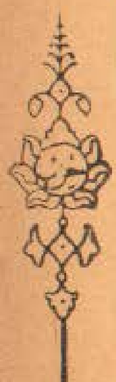
فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن
الظالمين لفي شقاق بعيد ٥٣ وليعلم الذين أوتوا العلم
أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن
الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ٥٤ ولا يزال
الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة
أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ٥٥ الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات
النعيم ٥٦ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم
عذاب مهين ٥٧ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو
ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين
٥٨ ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم
٥٩ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ٦٠ ذلك بأن الله



يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله سميع
بصير ٦١ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما تدعون من دونه
هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ٦٢ ألم تر أن الله
أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف
خبير ٦٣ له ما في السماوات وما في الأرض وإن الله لهو
الغني الحميد ٦٤ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض
والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع
على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم ٦٥
وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان
لكفور ٦٦ لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا
ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم
٦٧ وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون ٦٨ الله يحكم
بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ٦٩ ألم تعلم

أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍ إِنَّ
ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (٧٠) وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ
يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ
مِن نَّصِيرٍ (٧١) وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ تَعْرِفُ فِي
وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ
يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ النَّارُ
وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (٧٢) يَٰأَيُّهَا
النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُۥ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُۥ وَإِن يَسْلُبْهُمُ
الذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ
وَالْمَطْلُوبُ (٧٣) مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
عَزِيزٌ (٧٤) اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٧٥) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ

وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (٧٦) يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا
وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
(٧٧) وَجَٰهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ هُوَ اجْتَبَىٰكُمْ وَمَا
جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ هُوَ
سَمَّىٰكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا
عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا
الزَّكَوٰةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٧٨)



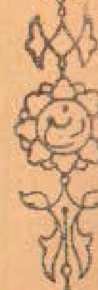
٢٣

سورة المومنون مكية
وءاياتها ١١٨ نزلت بعد الانبياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ
فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ
(٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
حَٰفِظُونَ (٥) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ

غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝٧
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ۝٨ وَالَّذِينَ هُمْ
عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٩ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْوَٰرِثُونَ ۝١٠ الَّذِينَ
يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝١١ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَٰنَ
مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝١٣ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا
ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَٰلِقِينَ ۝١٤ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ
لَمَيِّتُونَ ۝١٥ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ ۝١٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَٰفِلِينَ ۝١٧ وَأَنزَلْنَا
مِنَ السَّمَآءِ مَآءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ
بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ۝١٨ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ
لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝١٩ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ

مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْأَكِلِينَ ۝٢٠ وَإِنَّ لَكُمْ فِي
الْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نَّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ
كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝٢١ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ۝٢٢
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا
لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝٢٣ فَقَالَ الْمَلَؤُاْ الَّذِينَ كَفَرُواْ
مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ
شَآءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي ءَابَآئِنَا الْأَوَّلِينَ
۝٢٤ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌۢ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُواْ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ ۝٢٥
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ۝٢٦ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ
الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ
فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ
الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ
۝٢٧ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ

لله الذي نجينا من القوم الظالمين (٢٨) وقل رب أنزلني منزلا
مباركا وأنت خير المنزلين (٢٩) إن في ذلك لآيات وإن كنا
لمبتلين (٣٠) ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين (٣١) فأرسلنا
فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
أفلا تتقون (٣٢) وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا
بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر
مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون (٣٣)
ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون (٣٤) أيعدكم
أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون (٣٥)
هيهات هيهات لما توعدون (٣٦) إن هي إلا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين (٣٧) إن هو إلا رجل افترى على

الله كذبا وما نحن له بمؤمنين (٣٨) قال رب انصرني بما
كذبون (٣٩) قال عما قليل ليصبحن نادمين (٤٠) فأخذتهم

الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين (٤١)
ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين (٤٢) ما تسبق من أمة
أجلها وما يستأخرون (٤٣) ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء
أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم
أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون (٤٤) ثم أرسلنا موسى
وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين (٤٥) إلى فرعون وملإيه
فاستكبروا وكانوا قوما عالين (٤٦) فقالوا أنؤمن
لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون (٤٧) فكذبوهما فكانوا
من المهلكين (٤٨) ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم
يهتدون (٤٩) وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما
إلى ربوة ذات قرار ومعين (٥٠) يا أيها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم (٥١) وأن
هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون (٥٢)

فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون
٥٣ فذرهم في غمرتهم حتى حين ٥٤ أيحسبون أنما نمدهم
به من مال وبنين ٥٥ نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون
٥٦ إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون ٥٧ والذين هم
بآيات ربهم يومنون ٥٨ والذين هم بربهم لا يشركون ٥٩
والذين يوتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم
راجعون ٦٠ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون
٦١ ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق
بالحق وهم لا يظلمون ٦٢ بل قلوبهم في غمرة من هذا
ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون ٦٣ حتى إذا
أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون ٦٤ لا تجأروا
اليوم إنكم منا لا تنصرون ٦٥ قد كانت آياتي تتلى
عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون ٦٦ مستكبرين



به سامرا تهجرون ٦٧ أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم
يات آباءهم الأولين ٦٨ أم لم يعرفوا رسولهم فهم
له منكرون ٦٩ أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق
وأكثرهم للحق كارهون ٧٠ ولو اتبع الحق أهواءهم
لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم
فهم عن ذكرهم معرضون ٧١ أم تسألهم خرجا فخراج
ربك خير وهو خير الرازقين ٧٢ وإنك لتدعوهم إلى
صراط مستقيم ٧٣ وإن الذين لا يومنون بالآخرة عن
الصراط لناكبون ٧٤ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم
من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ٧٥ ولقد أخذناهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ٧٦
حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم
فيه مبلسون ٧٧ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار

والافئدة قليلا ما تشكرون ٧٨ وهو الذي ذراكم في
الارض واليه تحشرون ٧٩ وهو الذي يحيي ويميت وله
اختلاف اليل والنهار افلا تعقلون ٨٠ بل قالوا مثل ما
قال الاولون ٨١ قالوا أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا
لمبعوثون ٨٢ لقد وعدنا نحن وءاباؤنا هذا من قبل ان هذا
الا أساطير الاولين ٨٣ قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم
تعلمون ٨٤ سيقولون لله قل افلا تذكرون ٨٥ قل من رب
السموات السبع ورب العرش العظيم ٨٦ سيقولون
لله قل افلا تتقون ٨٧ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو
يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون ٨٨ سيقولون لله
قل فأنى تسحرون ٨٩ بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ٩٠
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب
كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله

عما

عما يصفون ٩١ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما
يشركون ٩٢ قل رب اما تريني ما يوعدون ٩٣ رب فلا تجعلني
في القوم الظالمين ٩٤ وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون
٩٥ ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون
٩٦ وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين ٩٧ واعوذ بك
رب ان يحضرون ٩٨ حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب
ارجعون ٩٩ لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها
كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون
١٠٠ فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون ١٠١ فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون
١٠٢ ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
في جهنم خالدون ١٠٣ تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالحون ١٠٤ الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون

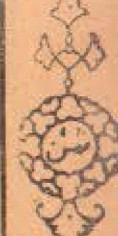
قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ
(١٠٦) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (١٠٧) قَالَ
اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (١٠٨) إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي
يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ
الرَّاحِمِينَ (١٠٩) فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي
وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ (١١٠) إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا
أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ (١١١) قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ
سِنِينَ (١١٢) قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ
(١١٣) قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
(١١٤) أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا ربع
تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦) وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ
لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الْكَافِرُونَ (١١٧) وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١١٨)

٢٤ سورة النور مدنية
وآياتها ٦٤ نزلت بعد الحشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا
وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١) الزَّانِيَةُ
وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم
بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢) الزَّانِي لَا يَنكِحُ
إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ
وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (٣) وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً
وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٤)
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ٥ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا
أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ
الصَّادِقِينَ ٦ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
٧ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ
إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ٨ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ٩ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ
تَوَّابٌ حَكِيمٌ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا
تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا
اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ١١ لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَٰذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ١٢ لَّوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ
بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَٰئِكَ عِندَ
اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ١٣ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ



فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
١٤ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم
بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ ١٥ وَلَوْلَا
إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَانَكَ هَٰذَا
بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ١٦ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِن
كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١٧ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
١٨ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
١٩ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ
٢٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَن
يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ
أَبَدًا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢١ وَلَا

يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أُوْلِي الْقُرْبَى
وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا
أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٢ إِنَّ الَّذِينَ
يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُومِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٢٣ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ
وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٤ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ
اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ٢٥ الْخَبِيثَاتُ
لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ
لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ٢٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ
بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٢٧ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا
تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُوذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا

هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٢٨ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ٢٩ قُل لِّلْمُومِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
يَصْنَعُونَ ٣٠ وَقُل لِّلْمُومِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ
بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ
أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ
أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ
الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ
لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ
الْمُومِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٣١ وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ

من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم ﴿٣٢﴾ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وءاتوهم من
مال الله الذي ءاتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴿٣٣﴾ ولقد أنزلنا إليكم
ءايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة
للمتقين ﴿٣٤﴾ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوة
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب
دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي
الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله

بكل

بكل شيء عليم ﴿٣٥﴾ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها
اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال ﴿٣٦﴾ رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ﴿٣٧﴾ ليجزيهم
الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق
من يشاء بغير حساب ﴿٣٨﴾ والذين كفروا أعمالهم كسراب
بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا
ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب
﴿٣٩﴾ أو كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج
من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج
يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له
من نور ﴿٤٠﴾ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض
والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله

عَلِيمُۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ
الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ
يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ
مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن
مَّن يَشَآءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ اللَّهُ
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي الْأَبْصَٰرِ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ
خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم
مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ
مَا يَشَآءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَّقَدْ أَنزَلْنَا ءَايَٰتٍ
مُّبَيِّنَٰتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾
وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ
مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُوْلَٰٓئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوٓاْ
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم

مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوٓاْ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي
قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارْتَابُوٓاْ أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَرَسُولُهُۥ بَلْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ
إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُواْ
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْفَآئِزُونَ
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ
قُل لَّا تُقْسِمُواْ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ
﴿٥٣﴾ قُلْ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا
عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُواْ وَمَا
عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَٰغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ
مِنكُمْ وَعَمِلُواْ الصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ

وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٥٥ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
٥٦ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ
وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٥٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن
بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ
جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٨ وَإِذَا بَلَغَ
الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
٥٩ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ

جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ
لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٦٠ لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن
تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا
مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا
جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ
تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ
الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٦١ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ
يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ

منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم ٦٢ لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم
الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون
عن امره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ٦٣ ألا
إن لله ما في السماوات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم
يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ٦٤

٢٥
سورة الفرقان مكية
الا الآيات ٦٨ و٦٩ و٧٠ فمدنية
وآياتها ٧٧ نزلت بعد يس

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده
ليكون للعالمين نذيرا ١ الذي له ملك السماوات والأرض
ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل
شيء فقدره تقديرا ٢ واتخذوا من دونه آلهة لا
يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا

نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا ٣ وقال الذين
كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم
آخرون فقد جاءو ظلما وزورا ٤ وقالوا أساطير
الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ٥ قل
أنزله الذي يعلم السر في السماوات والأرض إنه كان
غفورا رحيما ٦ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام
ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه
نذيرا ٧ أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها
وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ٨ انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ٩ تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ١٠ بل
كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا

۝١١ إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
۝١٢ وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا ۝١٣ لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا
۝١٤ قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون
كانت لهم جزاء ومصيرا ۝١٥ لهم فيها ما يشاءون
خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ۝١٦ ويوم نحشرهم
وما يعبدون من دون الله فيقول ءأنتم أضللتم عبادي
هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ۝١٧ قالوا سبحانك ما كان
ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم
وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝١٨
فقد كذبوكم بما تقولون فما يستطيعون صرفا ولا
نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝١٩ وما أرسلنا
قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون

في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون
وكان ربك بصيرا ۝٢٠ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا
أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم
وعتوا عتوا كبيرا ۝٢١ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ۝٢٢ وقدمنا إلى ما عملوا من
عمل فجعلناه هباء منثورا ۝٢٣ أصحاب الجنة يومئذ خير
مستقرا وأحسن مقيلا ۝٢٤ ويوم تشقق السماء بالغمام
ونزل الملائكة تنزيلا ۝٢٥ الملك يومئذ الحق للرحمن
وكان يوما على الكافرين عسيرا ۝٢٦ ويوم يعض الظالم
على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝٢٧ يا ويلتى
ليتني لم أتخذ فلانا خليلا ۝٢٨ لقد أضلني عن الذكر بعد
إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا ۝٢٩ وقال الرسول
يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝٣٠ وكذلك

جعلنا لكل نبيء عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا
ونصيرا ٣١ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرءان جملة
واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلنه ترتيلا ٣٢ ولا
ياتونك بمثل الا جئنك بالحق واحسن تفسيرا ٣٣ الذين
يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل
سبيلا ٣٤ ولقد ءاتينا موسى الكتب وجعلنا معه أخاه
هرون وزيرا ٣٥ فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا
بـٔايتنا فدمرنهم تدميرا ٣٦ وقوم نوح لما كذبوا الرسل
أغرقنهم وجعلنهم للناس ءاية وأعتدنا للظلمين
عذابا أليما ٣٧ وعادا وثمودا وأصحب الرس وقرونا بين
ذلك كثيرا ٣٨ وكلا ضربنا له الأمثل وكلا تبرنا تتبيرا
٣٩ ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم
يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ٤٠ وإذا رأوك



إن يتخذونك إلا هزؤا أهذا الذي بعث الله رسولا ٤١ إن كاد
ليضلنا عن ءالهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من أضل سبيلا ٤٢ أرأيت من اتخذ إلهه هويه
أفأنت تكون عليه وكيلا ٤٣ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون
أو يعقلون إن هم إلا كالأنعم بل هم أضل سبيلا ٤٤ ألم
تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم
جعلنا الشمس عليه دليلا ٤٥ ثم قبضنه إلينا قبضا يسيرا
٤٦ وهو الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا وجعل
النهار نشورا ٤٧ وهو الذي أرسل الريح نشرا بين يدي رحمته
وأنزلنا من السماء ماء طهورا ٤٨ لنحيي به بلدة ميتا
ونسقيه مما خلقنا أنعما وأناسي كثيرا ٤٩ ولقد
صرفنه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ٥٠ ولو
شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ٥١ فلا تطع الكفرين

وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ٥٢ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا
عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا
مَّحْجُورًا ٥٣ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا
وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ٥٤ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ
وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ٥٥ وَمَآ
أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٥٦ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ٥٧ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ
ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ
خَبِيرًا ٥٨ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى
سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا
٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ
لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٠ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ
بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ٦١ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ

ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ٦٢
وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا
خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ٦٣ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ
سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ٦٤ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ
جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا
٦٦ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ
ذَٰلِكَ قَوَامًا ٦٧ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا
يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن
يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ٦٨ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ٦٩ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا
فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ٧٠ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا
٧١ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا

(٧٢) والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها
صما وعميانا (٧٣) والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما (٧٤) اولئك
يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما (٧٥)
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما (٧٦) قل ما يعبؤا بكم
ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما (٧٧)

٢٦

سورة الشعراء مكية

الا الآية ١٩٧ ومن ٢٢٤ الى آخر السورة فمدنية
وآياتها ٢٢٧ نزلت بعد الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم طسم (١) تلك آيات الكتاب
المبين (٢) لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مومنين (٣) إن
نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها
خاضعين (٤) وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا
كانوا عنه معرضين (٥) فقد كذبوا فسياتيهم أنبؤا

ما كانوا به يستهزءون (٦) أولم يروا الى الأرض كم
أنبتنا فيها من كل زوج كريم (٧) إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مومنين (٨) وإن ربك لهو العزيز الرحيم
(٩) وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين (١٠)
قوم فرعون ألا يتقون (١١) قال رب إني أخاف أن يكذبون (١٢)
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل الى هارون (١٣)
ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون (١٤) قال كلا فاذهبا
بآياتنا إنا معكم مستمعون (١٥) فاتيا فرعون فقولا إنا
رسول رب العالمين (١٦) أن أرسل معنا بني إسرائيل (١٧) قال
ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين (١٨)
وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين (١٩) قال
فعلتها إذا وأنا من الضالين (٢٠) ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين (٢١) وتلك

نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسْرَآءِيلَ ٢٢ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا
رَبُّ الْعَٰلَمِينَ ٢٣ قَالَ رَبُّ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ
إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ٢٤ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ٢٥ قَالَ
رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ الْأَوَّلِينَ ٢٦ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِيٓ
أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ٢٧ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا
بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ٢٨ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذتَّ إِلَٰهًا غَيْرِي
لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ٢٩ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ
٣٠ قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ الصَّٰدِقِينَ ٣١ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ
فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ٣٢ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ
لِلنَّٰظِرِينَ ٣٣ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ٣٤ يُرِيدُ
أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ٣٥ قَالُوٓاْ
أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ٣٦ يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ٣٧ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ٣٨

وقيل

وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ٣٩ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ
إِن كَانُواْ هُمُ الْغَٰلِبِينَ ٤٠ فَلَمَّا جَآءَ السَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ
أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَٰلِبِينَ ٤١ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا
لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ٤٢ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ٤٣
فَأَلْقَوْاْ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا
لَنَحْنُ الْغَٰلِبُونَ ٤٤ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
مَا يَأْفِكُونَ ٤٥ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ٤٦ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا
بِرَبِّ الْعَٰلَمِينَ ٤٧ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٤٨ قَالَ ءَآمَنتُمْ لَهُۥ
قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ

فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ
وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ٤٩ قَالُواْ لَا ضَيْرَ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا
مُنقَلِبُونَ ٥٠ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ٥١ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم

مُتَّبَعُونَ ٥٢ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ٥٣ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ٥٤ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ٥٥ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ
حَاذِرُونَ ٥٦ فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٥٧ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ
كَرِيمٍ ٥٨ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ٥٩ فَأَتْبَعُوهُم
مُّشْرِقِينَ ٦٠ فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا
لَمُدْرَكُونَ ٦١ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ٦٢ فَأَوْحَيْنَا
إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ
فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ٦٣ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ٦٤
وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَجْمَعِينَ ٦٥ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ
٦٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ٦٧ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٦٨ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ٦٩ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ٧٠ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ
لَهَا عَاكِفِينَ ٧١ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ٧٢ أَوْ

يَنفَعُونَكُمْ

يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ٧٣ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ
يَفْعَلُونَ ٧٤ قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ٧٥ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ
الْأَقْدَمُونَ ٧٦ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ٧٧ الَّذِي
خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ٧٨ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ٧٩
وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ٨٠ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ٨١
وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ٨٢ رَبِّ
هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ٨٣ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ
فِي الْآخِرِينَ ٨٤ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ٨٥ وَاغْفِرْ
لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ٨٦ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ٨٧ يَوْمَ
لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ٨٨ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٨٩
وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ٩٠ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ٩١
وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ٩٢ مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ
يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ٩٣ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ

والغاوون (٩٤) وجنود إبليس أجمعون (٩٥) قالوا وهم فيها
يختصمون (٩٦) تالله إن كنا لفي ضلال مبين (٩٧) إذ نسويكم
برب العالمين (٩٨) وما أضلنا إلا المجرمون (٩٩) فما لنا من
شافعين (١٠٠) ولا صديق حميم (١٠١) فلو أن لنا كرة فنكون
من المؤمنين (١٠٢) إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
(١٠٣) وإن ربك لهو العزيز الرحيم (١٠٤) كذبت قوم نوح
المرسلين (١٠٥) إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون (١٠٦) إني
لكم رسول أمين (١٠٧) فاتقوا الله وأطيعون (١٠٨) وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين (١٠٩) فاتقوا
الله وأطيعون (١١٠) قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون
(١١١) قال وما علمي بما كانوا يعملون (١١٢) إن حسابهم
إلا على ربي لو تشعرون (١١٣) وما أنا بطارد المؤمنين (١١٤)
إن أنا إلا نذير مبين (١١٥) قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن

من المرجومين (١١٦) قال رب إن قومي كذبون (١١٧) فافتح بيني
وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين (١١٨) فأنجيناه
ومن معه في الفلك المشحون (١١٩) ثم أغرقنا بعد الباقين
(١٢٠) إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين (١٢١) وإن
ربك لهو العزيز الرحيم (١٢٢) كذبت عاد المرسلين
(١٢٣) إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون (١٢٤) إني لكم
رسول أمين (١٢٥) فاتقوا الله وأطيعون (١٢٦) وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين (١٢٧) أتبنون بكل
ريع آية تعبثون (١٢٨) وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
(١٢٩) وإذا بطشتم بطشتم جبارين (١٣٠) فاتقوا الله
وأطيعون (١٣١) واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون (١٣٢) أمدكم
بأنعام وبنين (١٣٣) وجنات وعيون (١٣٤) إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم (١٣٥) قالوا سواء علينا أوعظت

أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا
نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَٰهُمْ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ
صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا

عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾ فِى
جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَتَنْحِتُونَ
مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾ وَلَا
تُطِيعُوٓا أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا
يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوٓا إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَآ أَنتَ إِلَّا
بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ هَٰذِهِۦ
نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا

بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا
فَأَصْبَحُوا نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ
لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾
فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم
بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ
مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّى لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾ رَبِّ نَجِّنِى
وَأَهْلِى مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا
عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً

وما كان أكثرهم مؤمنين ١٧٤ وإن ربك لهو العزيز الرحيم
١٧٥ كذب أصحب ليكة المرسلين ١٧٦ إذ قال لهم شعيب
ألا تتقون ١٧٧ إني لكم رسول أمين ١٧٨ فاتقوا الله وأطيعون ١٧٩
وما أسئلكم عليه من اجر ان اجري إلا على رب العلمين ١٨٠
أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ١٨١ وزنوا بالقسطاس
المستقيم ١٨٢ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الارض
مفسدين ١٨٣ واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين ١٨٤ قالوا
إنما أنت من المسحرين ١٨٥ وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك
لمن الكذبين ١٨٦ فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت
من الصدقين ١٨٧ قال ربي أعلم بما تعملون ١٨٨ فكذبوه فأخذهم
عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ١٨٩ إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ١٩٠ وإن ربك لهو العزيز
الرحيم ١٩١ وإنه لتنزيل رب العلمين ١٩٢ نزل به الروح

ربع

الأمين ١٩٣ على قلبك لتكون من المنذرين ١٩٤ بلسان عربي
مبين ١٩٥ وإنه لفي زبر الاولين ١٩٦ أولم يكن لهم آية أن يعلمه
علمؤا بني إسرآءيل ١٩٧ ولو نزلنه على بعض الاعجمين ١٩٨ فقرأه
عليهم ما كانوا به مومنين ١٩٩ كذلك سلكنه في قلوب
المجرمين ٢٠٠ لا يومنون به حتى يروا العذاب الاليم ٢٠١
فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ٢٠٢ فيقولوا هل نحن
منظرون ٢٠٣ أفبعذابنا يستعجلون ٢٠٤ أفرأيت إن متعنهم
سنين ٢٠٥ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ٢٠٦ ما أغنى عنهم
ما كانوا يمتعون ٢٠٧ وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون
٢٠٨ ذكرى وما كنا ظلمين ٢٠٩ وما تنزلت به الشيطين ٢١٠
وما ينبغي لهم وما يستطيعون ٢١١ إنهم عن السمع لمعزولون
٢١٢ فلا تدع مع الله إلها اخر فتكون من المعذبين ٢١٣
وأنذر عشيرتك الاقربين ٢١٤ واخفض جناحك لمن



إِتَّبَعَكَ مِنَ الْمُومِنِينَ ٢١٥ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلِ اِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا
تَعْمَلُونَ ٢١٦ فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٢١٧ اِلذِے يَرِيكَ
حِينَ تَقُومُ ٢١٨ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ٢١٩ إِنَّهُۥ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ٢٢٠ هَلُ انَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ٢٢١ تَنَزَّلُ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ اَثِيمٍ ٢٢٢ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ٢٢٣
وَالشُّعَرَآءُ يَتْبَعُهُمُ الْغَاوُونَ ٢٢٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ٢٢٥ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ٢٢٦ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِنۢ بَعْدِ
مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ٢٢٧

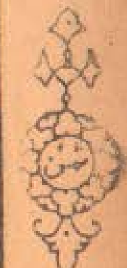
٢٧ سورة النمل مكية

وآياتها ٩٣ نزلت بعد الشعراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ طسٓ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ
مُّبِينٍ ١ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُومِنِينَ ٢ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ

وَيُوتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ الَّذِينَ لَا
يُومِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ٤ أُولَٰٓئِكَ
الَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ
٥ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوَ
ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٧ فَلَمَّا جَآءَهَا
نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ٨ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ وَأَلْقِ
عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ
يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفِ اِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ١٠ إِلَّا مَن ظَلَمَ
ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١١ وَأَدْخِلْ يَدَكَ
فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ فِي تِسْعِ ءَايَاتٍ اِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ١٢ فَلَمَّا جَآءَتْهُمُ

ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ وَجَحَدُواْ بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا
أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ
سُلَيْمَٰنُ دَاوُودَ وَقَالَ يَٰأَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ
وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ
لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ
﴿١٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰأَيُّهَا
النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ
رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادِكَ الصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى



الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا
أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ
فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ
يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ
وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ
مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ
الْخَبْءَ فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا
تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ
سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ اذْهَب بِّكِتَٰبِي
هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ
﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَٰأَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾
إِنَّهُ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا

تَعْلُواْ عَلَيَّ وَأْتُونِے مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لْمَلَؤُاْ أَفْتُونِے
فِے أَمْرِے مَا كُنتُ قَاطِعَةً اَمْراً حَتَّيٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُواْ
نَحْنُ أُوْلُواْ قُوَّةٍ وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْاَمْرُ إِلَيْكِ
فَانظُرِے مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتِ إِنَّ اَ۬لْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ
قَرْيَةً اَفْسَدُوهَا وَجَعَلُواْ أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ
يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّے مُرْسِلَةٌ اِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرْجِعُ
اُ۬لْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا
ءَاتَٰنِيَ اَ۬للَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَٰكُم بَلْ اَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ
﴿٣٦﴾ اِرْجِعِ اِلَيْهِمْ فَلَنَاتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا
وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لْمَلَؤُاْ
أَيُّكُمْ يَاتِينِے بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَاتُونِے مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ
مِّنَ اَ۬لْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّے عَلَيْهِ
لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ اَ۬لذِے عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ اَ۬لْكِتَٰبِ أَنَا ءَاتِيكَ

بِهِۦ

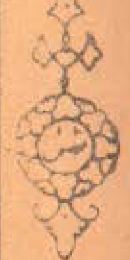
بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرّاً
عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّے لِيَبْلُوَنِيَ ءَآشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ
وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّے غَنِيٌّ
كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرَ أَتَهْتَدِے أَمْ
تَكُونُ مِنَ اَ۬لذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا
عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ وَأُوتِينَا اَ۬لْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا
وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اِ۬للَّهِ
إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا اَدْخُلِے اِ۬لصَّرْحَ
فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُۥ
صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّے ظَلَمْتُ نَفْسِے
وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ اِ۬لْعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدَ اَرْسَلْنَا
إِلَيٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحاً اَنُ اُعْبُدُواْ اُ۬للَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ
يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ اَلْحَسَنَةِ

لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ﴿٤٦﴾ قالوا اطيرنا بك
وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون
﴿٤٧﴾ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض
ولا يصلحون ﴿٤٨﴾ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم
لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وإنا لصادقون
﴿٤٩﴾ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ﴿٥٠﴾
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم إنا دمرناهم وقومهم
اجمعين ﴿٥١﴾ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك
لآية لقوم يعلمون ﴿٥٢﴾ وانجينا الذين ءامنوا وكانوا يتقون
﴿٥٣﴾ ولوطا اذ قال لقومه أتاتون الفاحشة وانتم تبصرون
﴿٥٤﴾ أينكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم
قوم تجهلون ﴿٥٥﴾ فما كان جواب قومه إلا ان قالوا
اخرجوا ءال لوط من قريتكم إنهم اناس يتطهرون



فأنجيناه

﴿٥٦﴾ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين ﴿٥٧﴾
وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ﴿٥٨﴾ قل الحمد
لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءالله خير اما
تشركون ﴿٥٩﴾ أمن خلق السماوات والارض وأنزل لكم من
السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم
ان تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون ﴿٦٠﴾
أمن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل
لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل
اكثرهم لا يعلمون ﴿٦١﴾ أمن يجيب المضطر إذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض أإله مع الله
قليلا ما تذكرون ﴿٦٢﴾ أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر
ومن يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته أإله مع الله
تعالى الله عما يشركون ﴿٦٣﴾ أمن يبدأ الخلق ثم يعيده



وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَءِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا
بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٦٤ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ٦٥
بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ
هُم مِّنْهَا عَمُونَ ٦٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا
وَءَابَاؤُنَا أَينَّا لَمُخْرَجُونَ ٦٧ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا
مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٦٨ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ٦٩ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ
وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ٧٠ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا
الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٧١ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ
لَكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ٧٢ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ٧٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ
مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ٧٤ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ

والارض

وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٧٥ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ
بَنِي إِسْرَاءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٧٦ وَإِنَّهُ لَهُدًى
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُومِنِينَ ٧٧ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٧٨ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ
الْمُبِينِ ٧٩ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ
إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ٨٠ وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ
إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُومِنُ بِـَٔايَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ٨١ وَإِذَا وَقَعَ
الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمُ
أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِـَٔايَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ٨٢ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن
كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ٨٣
حَتَّىٰ إِذَا جَاءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا
عِلْمًا أَمَّا ذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٨٤ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا
ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ٨٥ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الَّيْلَ

ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم
يومنون ٨٦ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن
في الارض إلا من شاء الله وكل اتوه داخرين ٨٧ وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله
الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ٨٨ من جاء
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ ءامنون
٨٩ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل
تجزون إلا ما كنتم تعملون ٩٠ إنما أمرت أن أعبد
رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت
أن أكون من المسلمين ٩١ وأن اتلوا القرءان فمن
اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا
من المنذرين ٩٢ وقل الحمد لله سيريكم ءاياته
فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ٩٣



٢٨
سورة القصص مكية
الا من اية ٥٢ الى غاية اية ٥٥ فمدنية واية ٨٥
بالجحفة أثناء الهجرة وآياتها ٨٨ نزلت بعد النمل

بسم الله الرحمن الرحيم طسم ١ تلك ءايات الكتاب
المبين ٢ نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون
٣ إن فرعون علا في الارض وجعل أهلها شيعا يستضعف
طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه
كان من المفسدين ٤ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم أيمة ونجعلهم الوارثين ٥ ونمكن
لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما
كانوا يحذرون ٦ وأوحينا إلى أم موسى أن ارضعيه فإذا
خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه
إليك وجاعلوه من المرسلين ٧ فالتقطه ءال فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما

كَانُواْ خَٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ
لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ لَوْلَآ
أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ
قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا
عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ
يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيْ
تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَاسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا
وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ
حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن
شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ فَاسْتَغَٰثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ
عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا



مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ إِنَّهُۥ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ
رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ
فِي الْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُۥ بِالْأَمْسِ
يَسْتَصْرِخُهُۥ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ
أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي
كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي
الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا
الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ
فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ
رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ
قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ
مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ



امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر
الرعاء وأبونا شيخ كبير ﴿٢٣﴾ فسقى لهما ثم تولى إلى الظل
فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ﴿٢٤﴾ فجاءته إحداهما
تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما
سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف
نجوت من القوم الظالمين ﴿٢٥﴾ قالت إحداهما يا أبت
استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين ﴿٢٦﴾ قال إني أريد
أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج
فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك
ستجدني إن شاء الله من الصالحين ﴿٢٧﴾ قال ذلك بيني وبينك
أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول
وكيل ﴿٢٨﴾ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله ءانس من
جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني ءانست نارا

ربع

لعلي ءاتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون
﴿٢٩﴾ فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة
المباركة من الشجرة أن يموسى إني أنا الله رب العالمين ﴿٣٠﴾ وأن
ألق عصاك فلما رءاها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم
يعقب يموسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ﴿٣١﴾ اسلك
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك
جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون
وملإيه إنهم كانوا قوما فاسقين ﴿٣٢﴾ قال رب إني قتلت
منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ﴿٣٣﴾ وأخي هارون هو أفصح مني
لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون
﴿٣٤﴾ قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا
يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ﴿٣٥﴾ فلما
جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما

سمعنا بهذا في آبائنا الأولين (٣٦) وقال موسى ربي أعلم بمن
جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح
الظالمون (٣٧) وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله
غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي
أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين (٣٨) واستكبر
هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا
يرجعون (٣٩) فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين (٤٠) وجعلناهم أئمة يدعون
إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون (٤١) وأتبعناهم في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين (٤٢) ولقد آتينا
موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر
للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون (٤٣) وما كنت بجانب
الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين

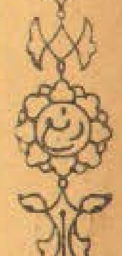
(٤٤) ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا
في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين (٤٥) وما
كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر
قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون (٤٦) ولولا
أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا
أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين (٤٧)
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي
موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران
تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون (٤٨) قل فأتوا بكتاب من عند
الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين (٤٩) فإن لم
يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل

ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم
الظالمين (٥٠) ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون (٥١)

الذين ءاتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ﴿٥٢﴾ وإذا
يتلى عليهم قالوا ءامنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله
مسلمين ﴿٥٣﴾ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون
بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴿٥٤﴾ وإذا سمعوا
اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴿٥٥﴾ إنك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ﴿٥٦﴾ وقالوا
إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم
حرما ءامنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن
أكثرهم لا يعلمون ﴿٥٧﴾ وكم أهلكنا من قرية بطرت
معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا
قليلا وكنا نحن الوارثين ﴿٥٨﴾ وما كان ربك مهلك القرى
حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم ءاياتنا وما كنا

مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴿٥٩﴾ وما أوتيتم من شيء
فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى
أفلا تعقلون ﴿٦٠﴾ أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه
كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة
من المحضرين ﴿٦١﴾ ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي
الذين كنتم تزعمون ﴿٦٢﴾ قال الذين حق عليهم القول
ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا
إليك ما كانوا إيانا يعبدون ﴿٦٣﴾ وقيل ادعوا شركاءكم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم
كانوا يهتدون ﴿٦٤﴾ ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم
المرسلين ﴿٦٥﴾ فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا
يتساءلون ﴿٦٦﴾ فأما من تاب وءامن وعمل صالحا فعسى
أن يكون من المفلحين ﴿٦٧﴾ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما

كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ٦٨ وربك
يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ٦٩ وهو الله لا إله
إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه
ترجعون ٧٠ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا
إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا
تسمعون ٧١ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا
إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون
فيه أفلا تبصرون ٧٢ ومن رحمته جعل لكم الليل
والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ٧٣ ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين
كنتم تزعمون ٧٤ ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا
هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا
يفترون ٧٥ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم



وءاتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي
القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين
٧٦ وابتغ فيما ءاتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك
من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد
في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ٧٧ قال إنما أوتيته
على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله
من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسأل
عن ذنوبهم المجرمون ٧٨ فخرج على قومه في زينته
قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما
أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم ٧٩ وقال الذين
أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن ءامن وعمل
صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون ٨٠ فخسفنا به وبداره
الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما

كان من المنتصرين ﴿٨١﴾ وأصبح الذين تمنوا مكانه بالامس
يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح
الكافرون ﴿٨٢﴾ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا
يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
﴿٨٣﴾ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون
﴿٨٤﴾ إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد
قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ﴿٨٥﴾
وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من
ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ﴿٨٦﴾ ولا يصدنك
عن آيات الله بعد إذ انزلت إليك وادع إلى ربك
ولا تكونن من المشركين ﴿٨٧﴾ ولا تدع مع الله إلها آخر لا

اله الا هو

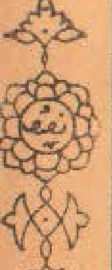
إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ﴿٨٨﴾

٢٩

سورة العنكبوت مكية

الا من آية ١ الى غاية آية ١١ فمدنية
وآياتها ٦٩ نزلت بعد الروم

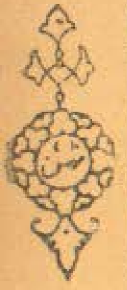
بسم الله الرحمن الرحيم الم ﴿١﴾ أحسب الناس أن يتركوا
أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ﴿٢﴾ ولقد فتنا الذين من
قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين
﴿٣﴾ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما
يحكمون ﴿٤﴾ من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لآت
وهو السميع العليم ﴿٥﴾ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه
إن الله لغني عن العالمين ﴿٦﴾ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا
يعملون ﴿٧﴾ ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك
لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي



مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ٨ والذين ءامنوا
وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ٩ ومن الناس
من يقول ءامنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا
معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين ١٠
وليعلمن الله الذين ءامنوا وليعلمن المنافقين ١١ وقال
الذين كفروا للذين ءامنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل
خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم
لكاذبون ١٢ وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم
وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ١٣ ولقد
أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة
إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ١٤
فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها ءاية للعالمين ١٥

وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير
لكم إن كنتم تعلمون ١٦ إنما تعبدون من دون الله أوثانا
وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم
رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه
ترجعون ١٧ وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما
على الرسول إلا البلاغ المبين ١٨ أولم يروا كيف يبدئ
الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير ١٩ قل سيروا
في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشاءة
الآخرة إن الله على كل شيء قدير ٣٠ يعذب من يشاء ويرحم
من يشاء وإليه تقلبون ٢١ وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في
السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ٢٢ والذين
كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك
لهم عذاب أليم ٢٣ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا

اقتلوه أو حرقوه فأنجيه الله من النار إن في ذلك لآيت
لقوم يومنون ٢٤ وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثنا مودة
بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم
من نصرين ٢٥ فءامن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي
إنه هو العزيز الحكيم ٢٦ ووهبنا له إسحق ويعقوب
وجعلنا في ذريته النبوءة والكتب وءاتينه أجره في الدنيا
وإنه في الآخرة لمن الصلحين ٢٧ ولوطا إذ قال لقومه
إنكم لتاتون الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين
٢٨ أينكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في
ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا
ايتنا بعذاب الله إن كنت من الصدقين ٢٩ قال رب انصرني
على القوم المفسدين ٣٠ ولما جاءت رسلنا إبرهيم

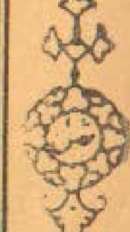
بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها
كانوا ظلمين ٣١ قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن
فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغبرين ٣٢
ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك
كانت من الغبرين ٣٣ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا
من السماء بما كانوا يفسقون ٣٤ ولقد تركنا منها


ءاية بينة لقوم يعقلون ٣٥ وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال
يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في
الأرض مفسدين ٣٦ فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جثمين ٣٧ وعادا وثمودا وقد تبين لكم من
مسكنهم وزين لهم الشيطن أعملهم فصدهم عن
السبيل وكانوا مستبصرين ٣٨ وقرون وفرعون وهمن

ولقد جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا في الارض وما
كانوا سبقين ﴿٣٩﴾ فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا
عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا
به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ﴿٤٠﴾ مثل الذين اتخذوا من دون
الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن
البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ﴿٤١﴾ ان الله
يعلم ما تدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم
﴿٤٢﴾ وتلك الامثل نضربها للناس وما يعقلها الا
العلمون ﴿٤٣﴾ خلق الله السموت والارض بالحق ان في ذلك
لاية للمومنين ﴿٤٤﴾ اتل ما اوحي اليك من الكتب واقم
الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر
الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ﴿٤٥﴾ ولا تجدلوا اهل

الكتب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم
وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا
والهكم وحد ونحن له مسلمون ﴿٤٦﴾ وكذلك انزلنا اليك
الكتب فالذين اتينهم الكتب يومنون به ومن هؤلاء
من يومن به وما يجحد بايتنا الا الكفرون ﴿٤٧﴾ وما كنت
تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب
المبطلون ﴿٤٨﴾ بل هو ايت بينت في صدور الذين اوتوا
العلم وما يجحد بايتنا الا الظلمون ﴿٤٩﴾ وقالوا لولا
انزل عليه ايت من ربه قل انما الايت عند الله وانما
انا نذير مبين ﴿٥٠﴾ اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتب
يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنون ﴿٥١﴾
قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموت
والارض والذين امنوا بالبطل وكفروا بالله اولئك

هم الخسرون ﴿٥٢﴾ ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى
لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ﴿٥٣﴾
يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكفرين ﴿٥٤﴾
يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول
ذوقوا ما كنتم تعملون ﴿٥٥﴾ يعبادي الذين ءامنوا إن
أرضي وسعة فإيي فاعبدون ﴿٥٦﴾ كل نفس ذائقة الموت
ثم إلينا ترجعون ﴿٥٧﴾ والذين ءامنوا وعملوا الصلحت
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهر خلدين
فيها نعم أجر العملين ﴿٥٨﴾ الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون ﴿٥٩﴾ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله



يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ﴿٦٠﴾ ولئن سألتهم
من خلق السموت والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن
الله فأنى يؤفكون ﴿٦١﴾ الله يبسط الرزق لمن يشاء من

عباده

عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ﴿٦٢﴾ ولئن سألتهم
من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ﴿٦٣﴾ وما
هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الأخرة
لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ﴿٦٤﴾ فإذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم إلى البر إذا
هم يشركون ﴿٦٥﴾ ليكفروا بما ءاتينهم وليتمتعوا
فسوف يعلمون ﴿٦٦﴾ أولم يروا أنا جعلنا حرما ءامنا
ويتخطف الناس من حولهم أفبالبطل يؤمنون
وبنعمة الله يكفرون ﴿٦٧﴾ ومن أظلم ممن افترى على
الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في
جهنم مثوى للكفرين ﴿٦٨﴾ والذين جهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين ﴿٦٩﴾

سورة الروم مكية ٣٠

الا اية ١٧ فمدنية

وءايتها ٦٠ نزلت بعد الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم الٓمٓ (١) غلبت الروم في أدنى (٢)
الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون (٣) في بضع سنين
لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون (٤)
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم (٥) وعد
الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون
(٦) يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم
غافلون (٧) أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله
السموات والارض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى
وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون (٨) أولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الارض وعمروها أكثر



مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (٩) ثم كان
عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا
بها يستهزءون (١٠) الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه
ترجعون (١١) ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون (١٢) ولم
يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم
كافرين (١٣) ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون (١٤) فأما
الذين ءامنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون
(١٥) وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الاخرة
فأولئك في العذاب محضرون (١٦) فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون (١٧) وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون (١٨) يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون



(١٩) ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر
تنتشرون (٢٠) ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا
لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون (٢١) ومن آياته خلق السماوات
والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك
لآيات للعالمين (٢٢) ومن آياته منامكم بالليل والنهار
وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون
(٢٣) ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من
السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات
لقوم يعقلون (٢٤) ومن آياته أن تقوم السماء والأرض
بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم
تخرجون (٢٥) وله من في السماوات والأرض كل له قانتون
(٢٦) وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه

وله المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز
الحكيم (٢٧) ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما
ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه
سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل
الآيات لقوم يعقلون (٢٨) بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم
بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين (٢٩)
فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون (٣٠) منيبين إليه واتقوه وأقيموا
الصلاة ولا تكونوا من المشركين (٣١) من الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون (٣٢)
وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا
أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون (٣٣)

لِيَكْفُرُواْ بِمَا ءَاتَيْنَٰهُمْ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا
عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾
وَإِذَا أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُواْ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةُۢ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ
يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ
ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ
﴿٣٨﴾ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّتَرْبُواْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ
عِندَ ٱللَّهِ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ
فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ
رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن
يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾
ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ



لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُواْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُواْ
فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ
أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن كَفَرَ
فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِىَ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ
ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ
وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُواْ
مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ
أَجْرَمُواْ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى
يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ
يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ فَإِذَآ

أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ٤٨ وإن
كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين ٤٩ فانظر
إلى أثر رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها إن ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ٥٠ ولئن أرسلنا ريحا
فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون ٥١ فإنك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ٥٢ وما
أنت بهد العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يومن بآياتنا
فهم مسلمون ٥٣ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل
من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة
يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ٥٤ ويوم تقوم الساعة
يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا
يوفكون ٥٥ وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم
في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم



كنتم لا تعلمون ٥٦ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ٥٧ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من
كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا
مبطلون ٥٨ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون
٥٩ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ٦٠

٣١ سورة لقمان مكية

الآيات ٢٧ و٢٨ و٢٩ فمدنية
وآياتها ٣٤ نزلت بعد الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم الم ١ تلك آيات الكتاب الحكيم
٢ هدى ورحمة للمحسنين ٣ الذين يقيمون الصلاة ويوتون
الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ٤ أولئك على هدى
من ربهم وأولئك هم المفلحون ٥ ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها
هزؤا أولئك لهم عذاب مهين ٦ وإذا تتلى عليه آياتنا

ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا
فبشره بعذاب أليم ٧ إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
لهم جنت النعيم ٨ خلدين فيها وعد الله حقا وهو
العزيز الحكيم ٩ خلق السموت بغير عمد ترونها
وألقى في الأرض روسى أن تميد بكم وبث فيها من
كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل
زوج كريم ١٠ هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين

من دونه بل الظلمون في ضلل مبين ١١ ولقد ءاتينا
لقمن الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر
لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد ١٢ وإذ قال لقمن
لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم ١٣ ووصينا الإنسن بولديه حملته أمه
وهنا على وهن وفصله في عامين أن اشكر لي ولولديك

إلي المصير ١٤ وإن جهداك على أن تشرك بي ما ليس لك
به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما
كنتم تعملون ١٥ يبني إنها إن تك مثقال حبة من خردل
فتكن في صخرة أو في السموت أو في الأرض يأت بها الله
إن الله لطيف خبير ١٦ يبني أقم الصلوة وأمر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم
الأمور ١٧ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض
مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور ١٨ واقصد في مشيك
واغضض من صوتك إن أنكر الأصوت لصوت الحمير
١٩ ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموت وما في الأرض
وأسبغ عليكم نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس من
يجدل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير ٢٠ وإذا

قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه
ءاباءنا أولو كان الشيطن يدعوهم إلى عذاب السعير
٢١ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الامور ٢٢ ومن كفر فلا
يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن
الله عليم بذات الصدور ٢٣ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم
إلى عذاب غليظ ٢٤ ولئن سألتهم من خلق السموت
والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
٢٥ لله ما في السموت والارض إن الله هو الغني
الحميد ٢٦ ولو أنما في الارض من شجرة أقلم والبحر يمده
من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمت الله إن الله
عزيز حكيم ٢٧ ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس
واحدة إن الله سميع بصير ٢٨ ألم تر أن الله يولج اليل

في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون خبير ٢٩ ذلك
بأن الله هو الحق وأن ما تدعون من دونه البطل وأن الله
هو العلي الكبير ٣٠ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت
الله ليريكم من ءايته إن في ذلك لايت لكل صبار
شكور ٣١ وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجيهم إلى البر فمنهم مقتصد

وما يجحد بايتنا إلا كل ختار كفور ٣٢ يأيها الناس
اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا
مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا
تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
٣٣ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما

تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ٣٤

٣٢

سورة السجدة مكية

الا من اية ١٦ الى غاية ٢٠ فمدنية
وءاياتها ٣٠ نزلت بعد المومنون

بسم الله الرحمن الرحيم الم ١ تنزيل الكتب لا ريب
فيه من رب العلمين ٢ أم يقولون افتريه بل هو الحق من
ربك لتنذر قوما ما أتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون
٣ الله الذي خلق السموت والارض وما بينهما في ستة
أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي
ولا شفيع أفلا تتذكرون ٤ يدبر الامر من السماء الى
الارض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما
تعدون ٥ ذلك علم الغيب والشهدة العزيز الرحيم
٦ الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسن من
طين ٧ ثم جعل نسله من سللة من ماء مهين ٨ ثم سويه

ونفخ

ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصر والافئدة
قليلا ما تشكرون ٩ وقالوا أءذا ضللنا في الارض أءنا لفي
ربع خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون ١٠ قل يتوفيكم ملك
الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ١١ ولو ترى
إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا
وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا إنا موقنون ١٢ ولو شئنا
لأتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لأملأن
جهنم من الجنة والناس أجمعين ١٣ فذوقوا بما نسيتم
لقاء يومكم هذا إنا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون ١٤ إنما يومن بآيتنا الذين إذا ذكروا
بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون
١٥ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا ومما رزقنهم ينفقون ١٦ فلا تعلم نفس ما



أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ١٧ أفمن
كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ١٨ أما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا
يعملون ١٩ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما
أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ٢٠ ولنذيقنهم
من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون
٢١ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا



من المجرمين منتقمون ٢٢ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا
تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل ٢٣
وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا
بآياتنا يوقنون ٢٤ إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون ٢٥ أولم يهد لهم كم أهلكنا

من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات
أفلا يسمعون ٢٦ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض
الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا
يبصرون ٢٧ ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين ٢٨
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم
ينظرون ٢٩ فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون ٣٠

٣٣ سورة الأحزاب مدنية
وآياتها ٧٣ نزلت بعد آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي اتق الله ولا
تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما ١
واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون
خبيرا ٢ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ٣ ما جعل
الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون

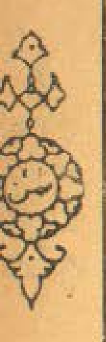
مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم
بِأَفْوَٰهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ٤ ادْعُوهُمْ
لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا ءَابَآءَهُمْ
فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ
أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

رَّحِيمًا ٥ النَّبِيٓءُ أَوْلَىٰ بِالْمُومِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ
أُمَّهَٰتُهُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ
اللَّهِ مِنَ الْمُومِنِينَ وَالْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم
مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ٦ وَإِذْ أَخَذْنَا
مِنَ النَّبِيٓـِٔينَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ
وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ٧ لِّيَسْـَٔلَ
الصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٨
يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ

جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٩ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ١٠ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُومِنُونَ
وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ١١ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَٰفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ١٢ وَإِذْ
قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا
وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيٓءَ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا
هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ١٣ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ
أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَآ إِلَّا
يَسِيرًا ١٤ وَلَقَدْ كَانُوا عَٰهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ
الْأَدْبَٰرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْـُٔولًا ١٥ قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ
إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٦

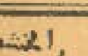
قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او
اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
١٧ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم
هلم الينا ولا ياتون الباس الا قليلا ١٨ اشحة عليكم فاذا
جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي
يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة
حداد اشحة على الخير اولئك لم يومنوا فاحبط الله
اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ١٩ يحسبون الاحزاب
لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في
الاعراب يسالون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا
الا قليلا ٢٠ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ٢١
ولما رءا المومنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله

ورسوله



ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا
وتسليما ٢٢ من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
٢٣ ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين
ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ٢٤ ورد
الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله
المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا ٢٥ وانزل الذين
ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في
قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا ٢٦ واورثكم
ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطئوها وكان
الله على كل شيء قديرا ٢٧ يا ايها النبيء قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا ٢٨ وان كنتن تردن الله ورسوله

والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما
(29) يا نساء النبيء من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها
العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا (30) ومن يقنت
منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نوتها أجرها مرتين
وأعتدنا لها رزقا كريما (31) يا نساء النبيء لستن كأحد من
النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه
مرض وقلن قولا معروفا (32) وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن
الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويطهركم تطهيرا (33) واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا (34) إن المسلمين
والمسلمات والمومنين والمومنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين



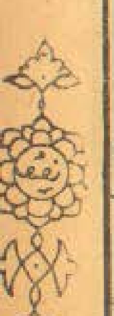
والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين
والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما
(35) وما كان لمومن ولا مومنة إذا قضى الله ورسوله
أمرا أن تكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله
فقد ضل ضلالا مبينا (36) وإذ تقول للذي أنعم الله عليه
وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن
تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي
لا يكون على المومنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا
منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا (37) ما كان على النبيء
من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من
قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا (38) الذين يبلغون رسالات

ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا اِلَّا ٱللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ
حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ
ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيٓـِٕينَ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ
لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا
﴿٤٣﴾ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ وَأَعَدَّ لَهُمُۥ أَجْرًا كَرِيمًا
﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيٓءُ إِنَّا أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ
ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ
ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ وَكَفَىٰ
بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ
ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ

تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيٓءُ
إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً
مُّؤْمِنَةً اِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيٓءِ اِنَ اَرَادَ ٱلنَّبِيٓءُ أَن يَسْتَنكِحَهَا
خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ
فِيٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ
وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـٔوِيٓ
إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ
ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ
كُلُّهُنَّ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا
﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ
وَلَوَ اَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ ٱللَّهُ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ٥٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ
بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ
إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ
وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِۦ
مِنكُمْ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْيِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا
فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ
وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزْوَٰجَهُۥ
مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ٥٣ إِن تُبْدُواْ
شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٤ لَّا جُنَاحَ
عَلَيْهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ
وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ
وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٥٥ إِنَّ ٱللَّهَ
وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ

عليه

عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ٥٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ٥٧
وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُواْ فَقَدِ
ٱحْتَمَلُواْ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ٥٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ

وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ
أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٥٩ لَّئِن لَّمْ
يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِي
ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا
٦٠ مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقْتِيلًا ٦١ سُنَّةَ ٱللَّهِ
فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ٦٢ يَسْـَٔلُكَ
ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ٦٣ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ٦٤ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا

٦٥ يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يليتنا أطعنا
الله وأطعنا الرسولا ٦٦ وقالوا ربنا إنا أطعنا
سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ٦٧ ربنا ءاتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ٦٨ يا أيها
الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين ءاذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ٦٩ يا أيها
الذين ءامنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ٧٠ يصلح
لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ٧١ إنا عرضنا الأمانة
على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن
منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ٧٢ ليعذب
الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب
الله على المومنين والمومنات وكان الله غفورا رحيما ٧٣



٣٤

سورة سبإ مكية

الا اية ٦ فمدنية

وءاياتها ٥٤ نزلت بعد لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في السماوات
وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ١
يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ٢ وقال الذين
كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم
الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض
ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ٣ ليجزي
الذين ءامنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة
ورزق كريم ٤ والذين سعوا في ءاياتنا معجزين أولئك
لهم عذاب من رجز أليم ٥ ويرى الذين أوتوا العلم
الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط

العزيز الحميد ٦ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل
ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ٧
أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون
بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ٨ أفلم يروا إلى ما
بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف
بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في
ذلك لآية لكل عبد منيب ٩ ولقد آتينا داود منا
فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد ١٠ أن
اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما
تعملون بصير ١١ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه
بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب
السعير ١٢ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان

كالجواب

كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا
وقليل من عبادي الشكور ١٣ فلما قضينا عليه الموت ما
دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما
خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في
العذاب المهين ١٤ لقد كان لسبإ في مساكنهم آية

جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له
بلدة طيبة ورب غفور ١٥ فأعرضوا فأرسلنا عليهم
سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل
خمط وأثل وشيء من سدر قليل ١٦ ذلك جزيناهم بما
كفروا وهل يجزى إلا الكفور ١٧ وجعلنا بينهم وبين
القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها
السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين ١٨ فقالوا ربنا
باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث

وَمزقناهم كل ممزق ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور
١٩ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا
من المومنين ٢٠ وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من
يومن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء
حفيظ ٢١ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون
مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من
شرك وما له منهم من ظهير ٢٢ ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ٢٣ قل
من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين ٢٤ قل لا تسئلون عما اجرمنا
ولا نسئل عما تعملون ٢٥ قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا
بالحق وهو الفتاح العليم ٢٦ قل اروني الذين الحقتم



به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم ٢٧ وما أرسلناك
الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
٢٨ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ٢٩ قل لكم
ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ٣٠
وقال الذين كفروا لن نومن بهذا القرآن ولا بالذي بين
يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع
بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين
استكبروا لولا انتم لكنا مومنين ٣١ قال الذين استكبروا
للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم
بل كنتم مجرمين ٣٢ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا
بل مكر الليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له
اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا
الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا



يعملون (٣٣) وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها
إنا بما أرسلتم به كافرون (٣٤) وقالوا نحن أكثر أموالا
وأولادا وما نحن بمعذبين (٣٥) قل إن ربي يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون (٣٦) وما
أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا
من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما
عملوا وهم في الغرفات آمنون (٣٧) والذين يسعون في
آياتنا معجزين أولئك في العذاب محضرون (٣٨) قل إن
ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما
أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين (٣٩) ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للملائكة أهؤلاء إياكم
كانوا يعبدون (٤٠) قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم
بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مومنون (٤١) فاليوم

لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين
ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون (٤٢)
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل
يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما
هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما
جاءهم إن هذا إلا سحر مبين (٤٣) وما آتيناهم من كتب
يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير (٤٤) وكذب
الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا
رسلي فكيف كان نكير (٤٥) قل إنما أعظكم بواحدة
أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم
من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد (٤٦)
قل ما سألتكم من اجر فهو لكم إن أجري إلا على الله
وهو على كل شيء شهيد (٤٧) قل إن ربي يقذف بالحق

علام الغيوب ﴿٤٨﴾ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ﴿٤٩﴾
قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي
إلي ربي إنه سميع قريب ﴿٥٠﴾ ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت
وأخذوا من مكان قريب ﴿٥١﴾ وقالوا آمنا به وأنى لهم
التناوش من مكان بعيد ﴿٥٢﴾ وقد كفروا به من قبل ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد ﴿٥٣﴾ وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب ﴿٥٤﴾

٣٥

سورة فاطر مكية

وآياتها ٤٥ نزلت بعد الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السماوات
والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث
ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ﴿١﴾
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك

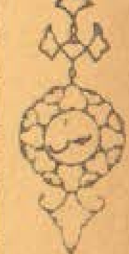
فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ﴿٢﴾ يا أيها
الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله
يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون
﴿٣﴾ وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله
ترجع الأمور ﴿٤﴾ يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم
الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴿٥﴾ إن الشيطان
لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا
من أصحاب السعير ﴿٦﴾ الذين كفروا لهم عذاب شديد
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر
كبير ﴿٧﴾ أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله
يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم
حسرات إن الله عليم بما يصنعون ﴿٨﴾ والله الذي أرسل
الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض

بعد موتها كذلك النشور ﴿٩﴾ من كان يريد العزة فلله
العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر
أولئك هو يبور ﴿١٠﴾ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم
جعلكم أزواجا وما تحمل من انثى ولا تضع إلا بعلمه وما
يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على
الله يسير ﴿١١﴾ وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه
وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ﴿١٢﴾ يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله
ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من
قطمير ﴿١٣﴾ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما



استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبيك
مثل خبير ﴿١٤﴾ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو
الغني الحميد ﴿١٥﴾ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ﴿١٦﴾ وما
ذلك على الله بعزيز ﴿١٧﴾ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع
مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما
تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة ومن
تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير ﴿١٨﴾ وما يستوي
الأعمى والبصير ﴿١٩﴾ ولا الظلمات ولا النور ﴿٢٠﴾ ولا الظل
ولا الحرور ﴿٢١﴾ وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع
من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور ﴿٢٢﴾ إن أنت إلا نذير ﴿٢٣﴾
إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها
نذير ﴿٢٤﴾ وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ﴿٢٥﴾ ثم أخذت

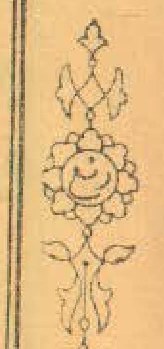
الذين كفروا فكيف كان نكير ٢٦ ألم تر أن الله أنزل من
السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال
جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ٢٧ ومن الناس
والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله
من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ٢٨ إن الذين يتلون
كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية يرجون تجارة لن تبور ٢٩ ليوفيهم أجورهم ويزيدهم
من فضله إنه غفور شكور ٣٠ والذي أوحينا إليك من
الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده



لخبير بصير ٣١ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ٣٢ جنات
عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا

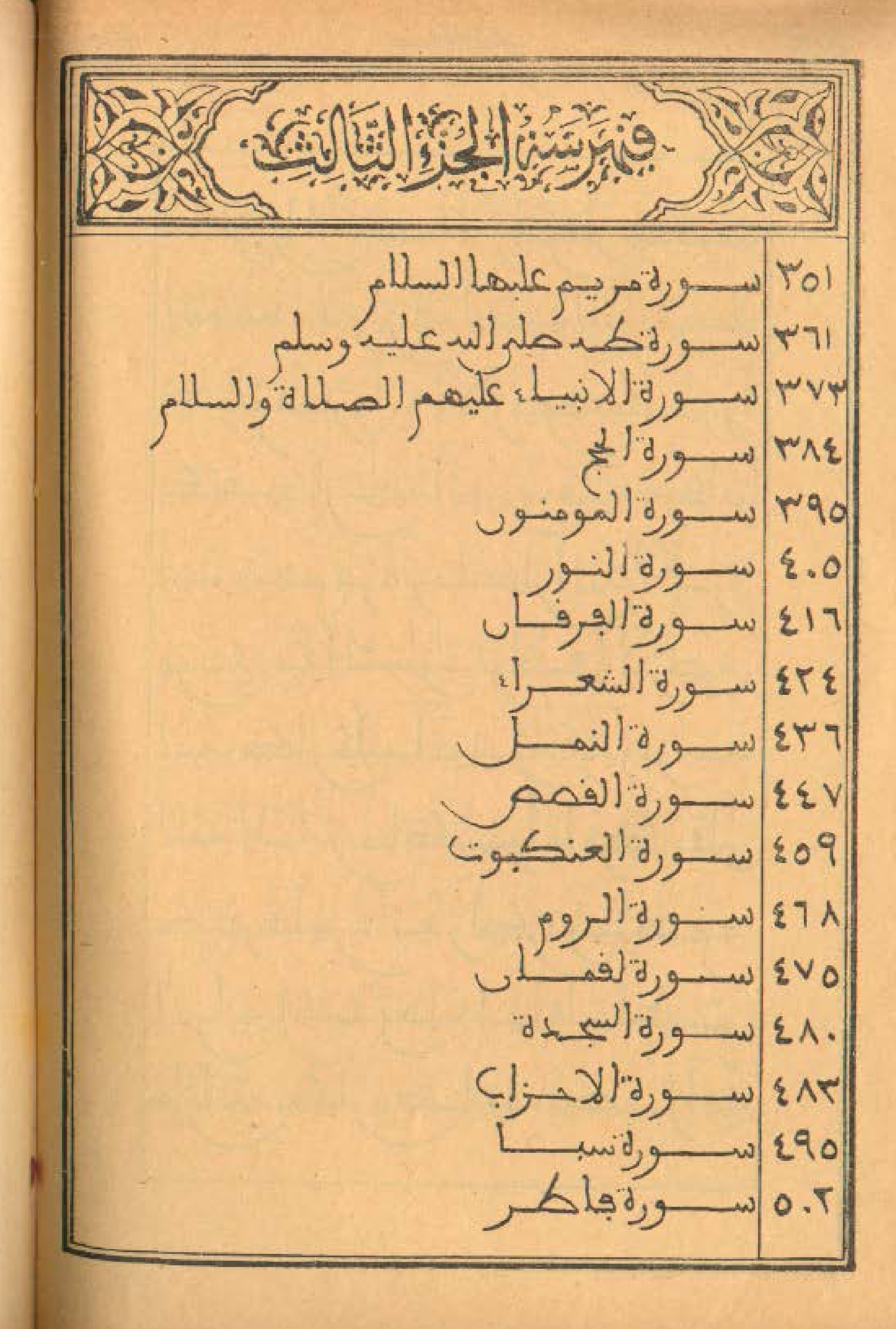
ولباسهم فيها حرير ٣٣ وقالوا الحمد لله الذي أذهب
عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ٣٤ الذي أحلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ٣٥
والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا
يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ٣٦ وهم
يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ٣٧ إن الله عالم
غيب السماوات والأرض إنه عليم بذات الصدور ٣٨ هو
الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره
ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد
الكافرين كفرهم إلا خسارا ٣٩ قل أرأيتم شركاءكم الذين
تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم

شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا
فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ
بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا (٤٠) إِنَّ اللَّهَ



يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا
وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن
بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤١) وَأَقْسَمُوا
بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا (٤٢)
اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا
يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ

يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ
اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا
(٤٣) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ
مِن شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (٤٤) وَلَوْ يُؤَاخِذُ
اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ
ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا (٤٥)



فهرسة الجزء الثالث